

أبناء لبنانية

«الثنائي الشيعي» متمسك بـ«المالية» وبالتسميات.. وجنبلاط وجعجع قاطعا المشاورات الرئاسية بينما شارك فيها الحريري وميقاتي

# عودة صورة الحكومة إلى «غرفة العتمة».. وترقب زيارة أديب «المتكتم» إلى بعدا

بيروت - عمر حنجر

بحسب توقّعت باريس، تنتهي مهلة الـ 48 ساعة الإضافية لتشكيل الحكومة اليوم، أما في توقّعت بعدا، فإنها تمتد إلى الغد، وربما إلى نهاية الأسبوع. وزارة الخارجية الفرنسية، حذرت من انه ليس من فترة سماح جديدة، والرئيس ميشال عون أنه مشاوراته النيابية، المشكوك بدستوريتها، ومن دون أن يتوصل في اتصاله الهاتفي المطول مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، التي شيء من المرونة في موقف الثنائي الشيعي، الذي أكد مطلوه الاستشارات على استثناء وزارة المال من المداورة الوزارية، وأكثر من ذلك، فقد نقل النائبان محمد رعد (كتلة الوفاء للمقاومة) وأنور خليل (كتلة التنمية والتحرير) إلى الرئيس عون، وجهة نظر كتلتهم ردا على أسئلة طرحها عليهما، وفيها تمسك بوزارة المال ويتسمية الوزراء الشيعية، بالتشاور مع الرئيس المكلف من جهته، الرئيس المكلف مصطفى أديب، لم يتواصل مع رؤساء الكتل النيابية، وحرص على إبقاء حركته طي الكتمان، ونقول المصادر المتابعة لـ«الأخبار»، ان أديب يعمل على إنجاز تشكيلته الحكومية تمهيدا لعرضها على الرئيس عون، الذي له ان يقبلها أو ان يرفضها، لتبقى المداورة في الوزارات هي العقدة



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا النائبين علي حسن خليل ومحمد خواجه عن كتلة التنمية والتحرير (محمود الطويل)

الأساس.

المصادر، وفي قراءة لموقف أديب ولأسلوب عمله المتسم بالصلمت وبندرة الكلام، ان الرئيس المكلف بالسبع التاثير بالتاريخ السياسي لفرنسا، وأبرز محطاته حدثت إبان الحرب العالمية الأولى، عندما رأى رئيس الجمهورية «بوانكاريه» ان البلد بحاجة الى رئيس وزراء استثنائي، فاتصل بخصمه السياسي كليمنصوه ودعا له، ليبادره بالقول: انت تعرف كراهيتي لك، لكن هذا الوقت هو وقت فرنسا، كليمنصوه رد: وانت تعلم نظرتي اليك وقد قبلت دعوتك من اجل فرنسا وليس لأجلك، ثم وضع ورقة على طاولة بوانكاريه، الذي وقعها. وكانت الحكومة الجديدة برئاسة كليمنصوه، ويبدو ان الرئيس أديب متأثر بهذه

السابقة المميزة لكن المعادلة لا تستقيم من طرف واحد. المصادر المتابعة بدأت تخشى على أديب، ليس من الثنائي الشيعي، إنما من أصدقائه في نادي رؤساء الحكومة السابقين الذين تعاملوا مع دعوة الرئيس عون إلى إجراء استشارات نيابية وكأنه حدث طبيعي وليس خارجا عن المادة 64 من الدستور، التي تحصر مشاورات تشكيل الحكومة برئيسها المكلف وهم بدلا من الاحتجاج أو تسفيه الخطوة بحماية للرئيس المكلف، والذي سمي بمشورتهم، بادروا إلى الاستجابة لدعوته فأوفد الرئيس سعد الحريري عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر إلى بعدا، فيما صعد الرئيس نجيب ميقاتي شخصيا، وكلاهما أبناء مدينة أديب طرابلس وأصدقائه، في

المكلف بالتشكيل وحده، يبدو ان الصورة الحكومية دخلت غرفة العتمة مرة أخرى، وان المواقف والتصريحات متباعدة او متقاربة، غابتها التهيب من مسؤولية أفعال مبادرة مكارون، ومن بعدها اغراق زورق الإنقاذ اللبناني، وبالتالي تكريس الأزمة، كورقة في ملف المفاوضات الإيرانية مع الغرب. ويقول د.رضوان السيد المفكر السياسي، واستاذ الدراسات الإسلامية، لقد وافقوا على وجود رئيس حكومة، لكنهم لا يوافقون على الحكومة، ما يعنيهم ان يستمروا الأمور معلقة، ريثما يستطيعون عقد الصفقة مع الأميركيين.

حين غابت القوات اللبنانية عن الاستشارات ومثلها فعل اللواء الديموقراطي برئاسة وليد جنبلاط. هذه الليونة من جانب رؤساء الحكومة السابقين تتناغم مع المرونة الفرنسية التي عكسها تحذير وزارة الخارجية الفرنسية بضرورة الالتزام بما اتفق عليه في قصر الصنوبر مع الرئيس ايمانويل مكارون، مع الإشارة إلى ان يوم الخميس مهلة غير ملزمة. وأمام جملة الشروط التي يطرحها الثنائي الشيعي ومنها الثلث المعطل، وبموازاة سلبية الرئيس أديب المقررة بالإصرار على عدم التجاوب مع احد، إلا بمبادرة ورغبة ممن يعينهم التشاور معه وتمسكه بالمبادرة الفرنسية وعدم تملك أي وزارة لأي احد، واعتبار تشكيل الحكومة شغل



جانب من الاعتصام أمام قصر العدل (محمود الطويل)

تزامنا مع استماع القضاء لإعلاميين في دعوى مقامة في حقهم من محامي بري

## اعتصام أمام «العدل» للمطالبة بمحاسبة مصيبي عيون المتظاهرين بالرصاص الحي

ديما صادق، ورياض طوق وفاروق يعقوب القوا أمام المعتمدين كلمات أكدوا فيها نفيهم «كل الاتهامات المساقفة في حقهم الجملة وتفصيلا»، مستغربين إقامة هذه الدعوى في حقهم و«التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة»، كما طالبوا بكشف من أطلق الرصاص والخرق باتجاه المتظاهرين أمام مجلس النواب وتسبب في إصابة 13 شابا وصبية، ومعظمهم أصيبوا في أعينهم، «معلنين أننا لن نسكت والثورة مستمرة»، لافتين إلى «أن الدعوى كان يجب أن تحال إلى محكمة المطبوعات»، وأكدوا وجوب «أن يكون التحقيق شفافا وواضحا».



الإعلاميين ديما صادق وفاروق يعقوب ورياض طوق عقب خروجهم من الاستجواب (محمود الطويل)

تزامنا مع استماع القضاء اللبناني إلى إعلاميين في دعوى مقامة من محامي رئيس مجلس النواب نبيه بري في حقهم بتهم الإساءة الشخصية والسياسية والقدح والذم وإثارة النعرات الطائفية، نفذ اعتصام أمام قصر العدل في بيروت للمطالبة بمحاسبة مطلقي الرصاص الحي على المتظاهرين على طريق القصر الجمهوري وأمام مجلس النواب وبحقن تحت إشراف منظمات دولية، ورفعت في الاعتصام الاعلام اللبنانية واللائقات بمطالب المعتمدين. ويعد الاستماع إلى أقوال الاعلاميين

## إخماد حريق التهم مبنى من تصميم زها حديد ببيروت

أخمد الدفاع المدني اللبناني حريقا اندلع أمس في مبنى قيد الإنشاء من تصميم المهندسة المعمارية البريطانية - العراقية الراحلة زها حديد المطل على البحر في وسط العاصمة بيروت بالقرب من الميناء، حيث أدى انفجار الشهر الماضي إلى مقتل ما يقرب من 200 وإصابة الآلاف وإصابة سكان المدينة ببيروت بصدمة. ولم يتضح على الفور سبب اندلاع الحريق في المبنى الذي لا يزال قيد الإنشاء منذ سنوات وكان يناوئ على وشك الانتهاء ويقع على الطريق الرئيسي الذي يمر بالميناء، وعرضت قناة «الجديد» صورا لأعمدة دخان تتصاعد منه. وقال شاهد بحسب «رويترز» إن النيران كانت مشتتة في جزء بأحد جوانب المبنى قبل أن يتمكن عمال الإطفاء من إخمادها وقال مسؤول بالدفاع المدني عقب إخماد الحريق انه سيتم فتح تحقيق ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات. وكان حريق كبير قد اندلع الأسبوع الماضي في منطقة مرفأ بيروت الذي شهد الانفجار المروع في الرابع من أغسطس، الذي لا يزال سكان بيروت يعانون من صدمته، بعدما أسفر عن مقتل ما يقرب من 200 وإصابة 6500 وإلحاق أضرار بمليارات الدولارات.



السنة النار تتصاعد من حريق اندلع أمس في مبنى من تصميم زها حديد في بيروت (محمود الطويل)

أبناء مصرية

انتهاء فترة مبادرة تأجيل سداد أقساط البنوك بسبب «كورونا»

## إعلان النتيجة النهائية لانتخابات «الشيخ» اليوم

القاهرة - مجدي عبد الرحمن  
ناهة إمام

تعقد الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة ونائب رئيس محكمة النقض مؤتمرا صحفيا اليوم لإعلان عن نتيجة جولة إعادة انتخابات مجلس الشيخوخ، وذلك في القاعة الصغرى بمقر الهيئة في تمام الساعة الرابعة مساء.

يشار إلى أنه خاض جولة إعادة 52 مرشحا، تنافسوا خلالها على 26 مقعدا بالنظام الفردي في 14 محافظة وهي الجيزة، القليوبية، بورسعيد، الإسماعيلية، المنوفية، كفر الشيخ، دمياط، بني سويف، أسبوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، مطروح. الى ذلك، انتهت فترة مبادرة تأجيل الاستحقاقات التي أطلقها البنك المركزي المصري على خليفته مارس الماضي، على خلفية انتشار وباء كورونا، واستفاد منها 5 ملايين عميل من الأفراد والشركات، بقيمة قروض مؤجلة إجمالية تقدر بنحو 2 تريليون جنيه لمدة 6 أشهر في إطار إجراءات تخفيف أثر إجراءات فيروس «كورونا» ومن المقرر أن تبدأ البنوك

العاملة في السوق المحلية خصم أقساط القروض المؤجلة 6 أشهر خلال ايام من حسابات ورواتب المشاركين في المبادرة. في سياق آخر كشف د.طارق شوقي، وزير التربية والتعليم الفني حقيقة منح رخصة لمزاولة الدروس الخصوصية، موضحا أنه لا صحة لما تم تداوله عن تحديد اشتراطات للحصول على رخص المزاولة للدروس الخصوصية. وقال شوقي، في تصريحات له على صفحته الشخصية على جروب «أدعم طارق شوقي»، على واتساب، ان هذا الكلام لم يره من قبل. وكانت صفحات موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«واتساب»، شهدت خلال الساعات الأخيرة منشورا يزعم تحديد 10 شروط للحصول على رخصة مزاولة الدروس الخصوصية. في غضون ذلك، أصدرت اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس «كورونا» المستجد حزمة من القرارات الجديدة تبدأ تنفيذها اعتبارا من الأسبوع المقبل 21 سبتمبر الجاري، والتي تشمل الموافقة على عقد صلوات الجنازة في المساجد، التي لها ساحات فضاء مكشوفة، في غير أوقات الصلوات اليومية، مع مراجعة هذه القرارات حسبما تستدعي الظروف المستجدة. كما تمت الموافقة على السماح باستئناف إقامة الأفراح بالأماكن المكشوفة، بالمشنقات السياحية المشهورة والسلامة الصحية، بحد أقصى 300 فرد، وينطبق نفس القرار على الاجتماعات والمؤتمرات بنسبة حضور 50٪ ويحد أقصى 150 فردا، والموافقة على تنظيم المعارض الثقافية، لبدء ذلك بمعرض الكتاب بالإسكندرية، ويتم تنفيذ ذلك في أماكن مفتوحة، بنسبة حضور لا تتعدى 50٪ مع تطبيق الإجراءات الاحترازية.

أبناء سورية

تجدد القصف على ريف إدلب وارتفاع عدد ضحايا تفجير عفرين إلى 11

## غياب روسي عن الدوريات المشتركة مع تركيا ومعلومات عن خلافات بين الجانبين

وكالات: سيرت القوات التركية دورية منفردة على الأوتستراد الدولي «أم 4» شمال غرب سورية، بغية مشاركة للقوات الروسية، وذلك بعد قرابة عشرين يوما من تعرض دورية مشتركة لاستهداف على الطريق المذكور. وقال نشطاء إن عربات تركية سارت منفردة على الطريق الدولي حلب - اللاذقية، من الترتبة وصولا لريف جسر الشغور الغربي، وسط انتشار كبير للقوات التركية على طول الأوتستراد، وتحليق طائرات الاستطلاع في الأجواء. وامتنعت القوات الروسية عن المشاركة في تسيير الدورية التي تعد الأولى بعد الترتبات المشتركة بين القوات الروسية والتركية لصد هجوم محتمل على المركبات في الطريق مطلع الشهر الجاري.

بريف ادلب قولها: «إن مستوى التوتر انعكس على الدوريات المشتركة على طريق «M4»، حيث اقتصر التمشيط العسكري على دوريات تابعة للجيش التركي فقط، بعد رفض القوات الروسية المشاركة بأعمال دوريات» أمس. وفتحت إلى ان «دورية تركية واحدة فقط مرت صباح أمس، دون رفقة المدرعات الروسية في تمام الساعة التاسعة صباحا، وتابعت مسيرها منفردة باتجاه ريف اللاذقية».

وباتي الرفض الروسي للمشاركة في تسيير الدوريات، بالتزامن مع قصف عنيف شهدهت محافظة ادلب من قبل طيران النظام والطيران الروسي. وقال المرصد إن 6 طائرات روسية تناوبت على استهداف الأعراس الغربية لمدينة معرة مصرين شمال غرب ادلب، وسط معلومات عن اشتعال حرائق في الأعراس التي تعرضت للغارات الجوية، تزامنا مع استمرار تحليق المقاتلات الروسية في أجواء المنطقة. ورصد المرصد، تجدد القصف البري من قبل

قوات النظام، على مناطق في كنفصرة وسفوهن والفطيرة فليفيل وبينين بريف ادلب الجنوبي، وسط تحليق لطائرات استطلاع في أجواء المنطقة. في غضون ذلك كشف الدفاع المدني السوري في محافظة حلب، عن ارتفاع عدد ضحايا انفجار مدينة عفرين، الذي وقع أمس الأول، إلى 11 قتيلًا و31 جريحًا، بالتوازي مع استهداف طيران مسير مجهول بذات، سيارة وسط حي القصور في ادلب، أدت لوفاة شخص قيل انه متطرف تونسي.

## مروحية أميركية تهبط اضطرارياً في الحسكة

وكالات: تضاربت المعلومات حول مصير مروحية أميركية، قالت وكالة الأنباء السورية «سانا» انها سقطت، وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أنها هبطت اضطراريا. إذ أفاد المرصد بأن الطائرة الأميركية هبطت بشكل اضطراري في قرية خربة بئر الواقعة بمنطقة اليعربية في ريف الحسكة، دون معرفة أسباب الهبوط الاضطراري، نافيا صحة ما أوردته وسائل إعلام النظام عن سقوطها. وقال إن دورية أميركية عمدت على تأمين هبوط الطائرة، علما أن منطقة اليعربية تحوي مهبط للطائرات الأميركية.

وامتنعت القوات الروسية عن المشاركة في تسيير الدورية التي تعد الأولى بعد الترتبات المشتركة بين القوات الروسية والتركية لصد هجوم محتمل على المركبات في الطريق مطلع الشهر الجاري. وعزت مصادر في المعارضة السورية غياب القوات الروسية عن الدورية إلى خلاف كبير بين الجانبين. ونقل موقع «عربي21»، عن مصادر في المعارضة

## «الخارجية»: افتتاح مكتب للتصديقات والخدمات القنصلية في المنيا

القاهرة - خديجة حمودة

أعلن مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج السفير ياسر هاشم امس، أنه تم افتتاح مكتب للتصديقات والخدمات القنصلية تابع لوزارة الخارجية في محافظة المنيا، بموجب بروتوكول تعاون وقع بين وزارة الخارجية ومحافظة المنيا. وأوضح مساعد وزير الخارجية، أنه تم افتتاح المكتب من قبل اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، وبمشاركة